

النيل حياة



قال المراكبي: النيل طويل

أطول من الزمن البخل

خلّوه يكلم

خيّط شراع المركبة؛

فتشقّ ليل...

و تشيل عزيمة شعبنا

وتشدّ حيلها بألف حيل

تكسر حيطان المستحيل

لو يوم نكسل..

أوها يعطش قمحنا

أو وردة تدبل...

كات يوم تزين أرضنا

يبقى احنا ضلينا السبيل

صحوا الشجر...

صحوا النخيل...

صحوا البشر...

صحوا الولاد السمر،

وعيدان الحطب..

صحوا صخور صالبة الهرم...

صحوا الربابة، والنايات

تصبح دانات

طلق ف مدافع

أو مراوح طيارات
مطرة رصاص
ساعة الخلاص
تحلف لغرب الكره
وبلاد العجم
إن البلد دي
ترابها أغلى من الذهب
النيل عقيدة ف دمنا
زي الكرم
قال المراكبي كلمته،
وشدّ الرحال
النيل دا دم.. ف سكّته...

دابت جبال

ملعون أبوها المحكمة

ملعون أبوها المظلمة

لو يوم نطايطي للعيال

مين اللي قال

إن الصبايا يقدّموا من دمّهم

قربان ذليل؟!

ورجال شداد.. هايمّلوا

لو حملهم أصبح ثقيل

الشهدا لسه بدمهم

حالفين ما ينقص عزمهم

قبلك يا نيل...

قال المراكبي كلمته،
وسمعا صوته وصرخته
واسمع يا قاضي المحكمة
صوت السهام.. صوت الرُّمّة
صوت الجدود نفث التراب
صحّى التاريخ
مين اللي أقوى من التتار
نزل الحمام من برجه
قايد ريشه نار
على كل غازي من الغزاة
اطلع يا شيخ أدن آدان
الشعب دا قوته الكفاح

وصّي الحفيد

يصنع رماح

ان شالله حتى من الجريد

واحنا السهام.. واحنا الرُّمّة

النيل حياة...

جاية بتجري في ميّته